

إصابة 31 فلسطينياً في اشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية بالمسجد الأقصى



القدس المحتلة - رويترز

قال مسعفون فلسطينيون: إن 31 فلسطينياً على الأقل أصيبوا في اشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى، الجمعة، في أحدث مواجهة في موجة العنف المتصاعدة في مدينة القدس. وبحسب خدمة الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، نقل 14 فلسطينياً إلى المستشفى، لتلقي العلاج، بينهم اثنان في حالة خطيرة.

وقال شهود: إن الشرطة الإسرائيلية دخلت الحرم القدسي بعد صلاة الفجر، وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الصوت على نحو 200 فلسطيني بعضهم كانوا يرشقون الحجارة، وأضافوا أن الشرطة أطلقت الرصاص المطاطي من مسافة قريبة على مجموعة من الصحفيين كانوا يغطون الاشتباكات. وتصاعدت أعمال العنف في مجمع الأقصى على مدار الأسبوع الماضي، مما أثار مخاوف من الانزلاق مرة أخرى إلى صراع إسرائيلي فلسطيني أوسع نطاقاً.

وقالت الشرطة الإسرائيلية ومسعفون: إن القوات الإسرائيلية قتلت منذ مارس/ آذار ما لا يقل عن 29 فلسطينياً في مدهمات بالضفة الغربية، كما أدت سلسلة من الهجمات التي نفذها فلسطينيون في الشوارع إلى مقتل 14 شخصاً في

إسرائيل.

وأحد أسباب تصاعد التوتر هذا العام هو تزامن شهر رمضان مع احتفال اليهود بعيد الفصح، وخلالهما يتدفق المزيد من الزوار المسلمين واليهود على مجمع الحرم القدسي. ويتهم الفلسطينيون إسرائيل بالتقاعس عن تطبيق حظر طويل الأمد على ممارسة الشعائر اليهودية في ثالث أقدس الأماكن لدى المسلمين، ويعدون هذه الزيارات استفزازاً. وقال مسؤول إسرائيلي: إن إسرائيل أوقفت الزيارات اليهودية خلال الأيام الأخيرة من رمضان، ابتداء من الجمعة، كما هي الحال في السنوات الماضية. ويزيد عدد المسلمين الوافدين إلى الحرم القدسي خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024